

لِوَاءِ الْأَحْمَدِيَّةِ

نظم: سائح مصطفى



تَعِشْ دَوْمًا تُرْفِرُ فِي الْعَلَاءِ
بِأَيْدِي قُدْرَةِ اللَّهِ ارْتَفَعَتْ
فَشْرَقًا تَارَةً تَسْمُو وَعُغْرَبًا
لَقَدْ أَلْفَتْ بَيْنَ شَتِيْبٍ مُهْجِ
نَرَى بِحَدِيْقَةِ الْمَهْدِيِّ أَبْهَى الْ
فَلَيْسَ بِهَذِهِ الدُّنْيَا نَظِيرُ
أَرْبَابِ السِّيَاسَةِ خَبْرُونِي
أَبْعَدُ جَنَائِكَ مِنْكُمْ وَحَرْبِ
تَرَوْنَ نَجَاتِكُمْ؟! فَلْتُخْبِرُونِي
وَكَيْفَ لِأُمَّةٍ تَبْنِي فَلَاحًا
رَأَيْتُ بِأَمْرِ عَيْتِي مِرَارًا
وَمَا أَذْرَاكَ مَا بَيْنَ الشُّعُوبِ
لِوَاءِ جَمَاعَةِ الْمَهْدِيِّ يَبْقَى
وَنَصْرُ اللَّهِ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ
تَعَلَّمْنَا وَصَارَ لَنَا شِعَارًا:

بِحَمْدِ الْأَحْمَدِيَّةِ يَا لِوَائِي
لَتُخْفِقَ فَوْقَ رَايَاتِ سَوَاءِ
تَكْدِينُ قُلُوبِنَا لَكَ بِالْوَلَاءِ
تَلَطَّطَ بِالْخُصُومَةِ وَالْعَدَاءِ
مَشَاهِدِمْ مِثْلَ لَوْحِ فُسَيْفَسَاءِ
كَمِثْلِكَ بَيْنَ رَايِي فِي السَّمَاءِ
وَأَرْبَابِ السِّلَاحِ الْأَقْوِيَاءِ
وَسَكِرَ فِي دُرُوبِ الْاِتِّوَاءِ
بِمَا يُرْسِي الْمَحَبَّةَ وَالْوَفَاءِ
بِعَنْصَرَةِ الْخَنَى وَالْكَبْرِيَاءِ؟!
فِرَاحِ الْحَبِّ تُشْبِذُ بِالْعِرَاءِ
مِنَ الْأَحْقَادِ تَأْتِي الْاِنْطِفَاءِ!
مَكَارًا بَاعِثًا لِلْاِهْتِدَاءِ
وَصَكِرَ فَوْقَ نَارِ الْاِصْطِلَاءِ
أَلَيْسَ اللَّهُ يَكْفِي لِلْعِرَاءِ؟!